است وهو الدبر اصله سته بفتح اوله وثانيه لتكسيره ايضا لتكسيره
على استاه فوزنه فعل فحذفت لامه تخفيفا وسكنت فاؤه لتكون الهمزة عوضا
عن المحذوف ثم اوتي بها للتوصل الى النطق بالساكن وابنم وهو ابن زيدت
زيدت فيه ميم للمبالغة سمع فيه ولم يقس عليه ونونه تابعة لميمه في
الاعراب كما في امرء وليست الميم بدلا من اللام كما هي بدل من العين في
فم لان ذلك يقتضي سقوط الهمزة لانها عوض وابنة واصله بنوة في
بحشرة لانها مؤنث ابن فالتاء للتانيث بخلاف تاء بنت واخت فانها بدل
من اللام لا للتانيث لسكون ما قبلها ولانه لو سمي بهما رجل لصرف وانما
استفيد التانيث من صيغتهما وامرء وامرأة اصله مرء ومرأة وهما لغتان
اخرى سكنت اولهما ثم زيدت فيه همزة الوصل وان كان على ثلاثة احرف
لان لامهما همزة وبحذفها للتخفيف فيقال مر ومرة فيجري مجرى ابن وبنت
وابنة وتثنيتهن اي الستة المذكورة بخلاف جمعهن فان همزاتها في
همزات قطع واثنين واثنتين اصلهما ثنيان وثنيتان [illegible]
لانهما من تثنية فحذفت اللام وسكنت الفاء وجيء بهمزة الوصل وفي
الغلام ونحوه مما بدئ بلام التعريف وكلام التعريف فيه ميم في لغة طيء وفي
حمير واللام الموصولة والزائدة وقد مر ان الخليل يقول ان الهمزة اصلية
وصلت لكثرة الاستعمال وايمن الله بناء على انه مفرد لا جمع يمين اذ لو
كان جمعا لم يجز كسرة همزته ولم يتصرف فيه بحذف بعضه كما سياتي
وهو مشتق من اليمن بمعنى البركة ولا يستعمل الا في القسم فاذا قال القسم
ايمن الله لافعلن كانه قال بركة الله قسمي لافعلن والضمير في قوله في
يفتحهما عائد على الغلام وايمن وهو واجب في نحو الغلام لكثرة الا
ستعمال جائز في ايمن برجحان او بكسر في ايمن وفيه اثنتا عشرة لغة
جمعها ابن مالك في قوله

وهمزة ايم وايمن فافتح او اكسر وام قل او قل م او من بالتثليث قد شكلا
وايمن اختم به والله كلا اضف اليه في قسم تستوف ما نقلا

همزة

٨٩

همزة وصل خبر المبتدا وهو قوله في صدره الاسماء سماعي ويطرد فيما سوى
في لام التعريف وميم ومنها ذكره بقوله وكذا همزة الفعل الماضي المجاوز
اربعة احرف من الخماسي والسداسي همزة وصل كاستخرج وانطلق وكذا
همزة امره كاستخرج وانطلق وهمزة مصدره تبعا لفعله وهو منحصر في
احدى عشر بناء الافتعال كالاكتساب والانفعال كالانطلاق والاستفعال
كالاستخراج والافعلال كالاحمرار والافعيلال كالاحميرار والافعيعال
كالاعشيشاب والافعوال كالاجلواذ والافعنلال كالاقعنساس والافعنلا
كالاستلقاء من مزيد الثلاثي والافعنلال كالاحرنجام والافعلال كالاقشعرار
من مزيد الرباعي وهمزة امر الفعل الثلاثي اذا كان ثاني مضارعه ساكنا
لفظا عند حذف اوله والا فلا يحتاج الى همزة كما في هب وعد وقل ويستثنى
من ذلك خذ وكل ومر اذ يصدق عليها ان ثاني مضارعها ساكن لفظا
مع انه لا يحتاج فيها عند الاكثر الى الهمزة كاقتل واغز واغزي في
بضمهن اي بضم همزاتهن مراعاة لعين الفعل اذ هي مضمومة وان كانت
الضمة في الثالث مقدرة والا عند من يعرف الكسرة فيه مع ان بعضهم
جوز فيه كسرة الهمزة واصله اغزوي فاستثقلت الكسرة على الواو
فنقلت الى ما قبلها ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين واضرب وامشوا
واذهب بكسر اي بكسر همزاتهن وجوبا مراعاة لعين الفعل في الاول
وكذا في الثاني اذ الضمة فيه عارضة واصله امشيوا فاستثقلت الضمة في
على الياء فنقلت الى الشين ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين واما الثالث
فانما تركوا فيه المراعاة واوجبوا الكسرة لئلا يلتبس بالمضارع المبدوء
بالهمزة حال الوقف ويفهم من المثل ان الهمزة في الامر من الثلاثي للوصل
سواء كان عين مضارعه مفتوحة او مضمومة او مكسورة والا عند من
يعرف الكسر او الضم كالباقي اي كما يجب الكسر في الباقي من الفعل
الماضي المجاوز اربعة احرف ومصدره واست وابنين وما بينهما من الاسماء
المتقدمة واذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل حذفت همزة